ولا يقال في افعل وانفعال خلاف الواو واليا الساكنين المفتوح ما
قبلهما نحو قول وبيع فانهما لا يعلان لخفتهما بالسكون وطاي
في طيي المنسوب الى طي محمد طي كميت في ميت بقلب اليا الفا مع سكونها
بنا على ان المحذوف العين وياخل في نوح بعلل الواو الفا مع سكو
نها شاذ كل واحد منهما لعدم تحركهما
ولا وجه لذكرهما هنا لان الكلام في العين والاولى في ايه والثا
في بخلاف ما لم يكن ما قبلهما فيه مفتوحا ولا في حكم المفتوح نحو قاول
وبايع اذ الالف فيهما زايده ولم يكن ما قبلهما مفتوحا في
الثلاثي ونحو قوم وبين وتقوم وتبين اذ ما قبل الواو واليا فيهما
زايد ان كانت العين هي الثانيه وان كانت الاولى فهي ساكنه فقير
مثل قول وبيع وتعاود وتبايع اذ الالف فيهما زايده ونحو القود والصيد
مما لم يفعل من الاسم الثلاثي مع وجود السبب ونحو اخيلت السما اي
صارت حقيقه بالمطر واغيلت المراه اي ارضعت على الحمل واغيمت
السما اي صارت ذات غيم مما لم يعل من الفعل المحمول على الثلاثي
مع وجود السبب شاذ لمخالفته للقياس ووجه البنيه على ان
الاعلال فيها ليس باصل بل للحمل على الفعل الثلاثي وعند ابي زيد
التصحيح قياس في باب الافعال والاستفعال اذا لم يكن له فعل ثلاثي
كاستنوق ولما ذكر ان الواو واليا اذا تحركتا مفتوحا ما قبلهما
او في حكمه فيما ذكر يعلان الفا وكانتا قد يتحركان ويفتح ما
قبلهما حقيقه او حكما ولا يعلان اصلا او يعلان بغير ذلك
بين المانع من ذلك فقال فيما لم يعل مما كان ثلاثيا وصح باب قوي

يعني

يعني فعل المكسور العين مما عينه ولامه واو وباب حيي يعني
فعل بفتح العين مما لامه يا بدليل القوه في الاول والحيوه في الثاني
للاعلالين اي للزوم اجتماع اعلالين فيهما لو قلب عينهما الفا وقد
علمت اسكانهم اياه في الثلاثي وذلك لانه قد اعل قوي بقلب واوه التي
هي اللام يا لانكسار ما قبلها المناسبه من وجوب ذلك في مثلها واعل
هوى بقلب يائه التي هي اللام الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فلو اعلت
العين ايضا لاجتمع الاعلالان لان الاشتغال باعلال الاطراف
اشبه من الاشتغال باعلال ما في الوسط بقلب الواو هاهنا وصح باب
طوى وحيي يعني فعل بكسر العين مما عينه واو او يا ولامه يا فالاول
كطوي بدليل طيان والثاني كحيي فلم يقلب عينه منهما الفا
لانه اي فعل بالكسر فرعه اي فرع فعل بالفتح العين في الاعلال الكثير من
احوله لكونه اخف والخفه مطلوبه في الفعل وهو ايضا اكثر تصرفا
لان مضارعه ياتي على ثلثه اوجه دون مضارعهما ذكر علة
لعدم اعلال ما كان على فعل بالكسر مما ذكر فقال او لما
يلزم يعني لو اعل بقلب العين الفا من يقاي ويطاي ويحاي بضم اليا
في المضارع وهو مرفوض لثقل الفعل وانما كان يلزم ذلك لان
كل الحروف من باب فعل بالكسر قلب عينه في الماضي الفا قلبت عينه
في المضارع ايضا الفا نحو خاف يخاف وهاب يهاب فلو قالوا
طاي وحاي لقالوا يطاي الى اخرها قال الرضي ويجوز
ان يعلل ترك اعلال نحو طوى وحيي بامتناع اعلال لام ما الذي
كان اولى باعلال لو انفتح ما قبله لكونه اخر الكلمة ذكر

Copyright © King Saud University